لقطة لاحدى مباريات منتخب البرازيل

ربع النهائي يرسم خريطة القوى الكبرى في كرة القدم

■ برلين ـ اف ب: رسم الدور ربع النهائي من مونديال 2006 خريطة القوى الكبرى في كرة القدم العالمية بوجود منتخبات البرازيل والمانيا والارجنتين وانكلترا وايطاليا وفرنسا، التي احرزت 15 من الالقاب الـ17 السابقة حتى الان.

وفازت الاوروغواي باللقبين الاولين لكأس العالم عامي 1934 و1938، لكنها لم تتأهل الى النهائيات الحالية.

ولم تخالف المنتخبات الستة المذكورة الترشيحات بل كان تأهلها الى ربع النهائي منطقيا مقارنة مع انجازاتها السابقة والمخزون الهائل من اللاعبين في صفوف كل منها، وذلك بغض النظر عن عروضها في الدورين الاول والثاني حتى الان.

وقد انضم اليها منتخبا البرتغال وصيف بطل اوروبا 2004 واوكرانيا، الاول كان مقنعا جدا واستحق التأهل الى دور الثمانية لانه قدم مستويات جيدة، ولا يعتبر تأهله بالتالي مفاجئا، خلافا للثاني الذي يعتمد على اللياقة البدنية للاعبيه التي ساعدته في اجتياز المحطتين الاوليين بعد بداية اشبه بالكارثة بخسارته امام اسبانيا صفر ـ4.

وفي مقارنة بربع نهائي مونديال كوريا الجنوبية واليابان عام 2002 والذي تميز بـ«عولمة» كرة القدم بعد نتائج لافتة لمنتخبات من الصف الثاني على مرشحين للعب ادوار رئيسية حين بلغت كوريا الجنوبية والسنغال وتركيا والولايات المتحدة هذا الدور، بينما كانت خرجت فرنسا بطلة 1998 والارجنتين بطلة عامي 1978 و1986 من الدور الاول، وايطاليا الفائزة باللقب ثلاث مرات من الثاني.

اما في مونديال 2006، فيغيب اي ممثل للقارتين الافريقية والاسيوية عن دور الثمانية، وحتى ان منتخبات اسيا الاربعة وهي السعودية وايران وكوريا الجنوبية واليابان كانت ودعت من الدور الاول، بينما بلغ منتخب افريقيا واحد من هو منتخب غانا الدور الثاني قبل ان يخسر الثلاثاء امام البرازيل حاملة اللقب صفر–3.

كما ان منتخبات امريكا منطقة الكونكاكاف تفتقد اي حضور لها بعد خروج المكسيك امام الارجنتين في الدور الثاني.

وكان يمكن الحديث عن منتخب اسيوي في حلبة المنافسة في حال تأهل استراليا لكنها خسرت بصعوبة بالغة امام ايطاليا بهدف في الوقت بدل الضائع سجله فرانشيسكو توتي من ركلة جزاء في الدور الثاني.

يذكر ان استراليا ستبدأ بخوض التصفيات المؤهلة الى المونديال المقبل في جنوب افريقيا عام 2010 ضمن القارة الاسيوية بعد حصولها على موافقة الاتحادين الدولي والقاري.

وقد اثرت فترة الراحة للاعبين الدوليين التي فرضها الاتحاد الدولي قبل المونديال الحالي على نتائج المنتخبات الكبيرة خلافا لما حصل في مونديال 2002 حين عانى الكثير منهم من الاصابة والارهاق، فانعكس ذلك على اداء منتخباتهم التي خرجت من دائرة المنافسة باكرا.

تفاوت في الاداء

يتفاوت اداء المنتخبات المتأهلة الى ربع النهائي في الدورين الاول والثاني، واربعة منها هي المانيا والارجنتين والبرازيل والبرتغال التي حققت اربعة انتصارات حتى الان، بينما عانت فرنسا وايطاليا في الدور الاول، وكانت انكلترا افضل حالا، اما اوكرانيا فتسير في حسابات مختلفة لكن لا يمكن تجاهلها بعد ان انضمت الى السبعة الكبار.

المنتخب الالماني فرض ايقاعه على منافسيه حتى الان، فرغم الخلل الدفاعي في مباراته الاولى ضد كوستاريكا نجح في الفوز 4–2، ثم تغلب على بولندا 1–صفر والاكوادور 3–صفر، قبل ان يتخطى السويد بهدفين نظيفين في الدور الثاني.

وقدم اصحاب الارض اداء متوازنا حتى الان واظهروا ميلا كبيرا الى الهجوم والضغط على المنتخب المنافس، وستكون مواجهتهم مع الارجنتين الاختبار الاهم لهم لتأكيد احقيتهم باحراز اللقب متسلحين بعاملي الارض والجمهور الذي يزحف قبل ساعات الى الملاعب ويملأ الساحات الخارجية ايضا.

لكن المنتخب الارجنتيني كان الاكثر اقناعا وامتاعا حتى الان وصعد الى قمة الترشيحات لاحراز اللقب الثالث في تاريخه بعد ان قدم عروضا رائعة كشف خلالها لاعبوه عن مهاراتهم الفنية العالية، ان كانوا اساسيين او احتياطيين، وستكون ساعة الحقيقة ايضا في مواجهة المانيا في ربع النهائي لتأكيد هذه الترشيحات.

حقق المنتخب البرازيلي صاحب الرقم القياسي بعدد الالقاب (5) اربعة انتصارات حتى الان من دون ان يقدم اسلوبه المعهود باستثناء المباراة الثالثة في الدور الاول ضد اليابان التي انتهت بفوزه 4–1. ولكن مدرب البرازيل الخبير كارلوس البرتو باريرا ليس قلقا تماما من هذه النقطة معتبرا ان التاريخ لا يذكر المباريات الجميلة بل يتكلم فقط عن الابطال، من دون اغفال الاخطاء التي يقع فيها المنتخب خصوصا بتسرعه في تمرير الكرة.

ولم يعد الوقت يسمح باي اخطاء للبرازيليين لان المواجهة المقبلة ستكون مع فرنسا التي صدمتهم بثلاثية نظيفة في نهائي مونديال 1998 على ارضها، لكن هدافهم رونالدو استعاد ثقته بنفسه وسجل ثلاثة اهداف حتى الان فانفرد بالرقم القياسي لعدد الاهداف المسجلة في نهائيات كأس العالم (15 هدفا) والذي كان يحمله الالماني غيرد مولر منذ عام 1974 برصيد 14 هدفا.

ولا يختلف وضع المنتخب الفرنسي كثيرا لانه تأهل الى الدور الثاني بصعوبة في مجموعته التي اعتقد البعض بأنها سهلة الى جانب سويسرا وتوغو وكوريا الجنوبية فانتظر حتى الجولة الاخيرة ليحجز بطاقته بفوزه على توغو، قبل المواجهة المنتظرة مع اسبانيا التي فرضت من خلال ما قدمته في الدور الاول نفسها مرشحة بارزة للقب، لكن الديك الفرنسي صاح اخيرا بفوزه 3–1 مقدما افضل عروضه في البطولة حتى الان.

ايطاليا وانكلترا لم تقدما ما يعكس مستوى لاعبيهما الذين ينتشرون في ابرز الاندية الايطالية والانكليزية، ورغم حالات الاصابات والطرد التي واجهت كلا منهما، فان اداءهما الفني لم يكن مقنعا.

البرتغال انضمت الى قائمة المرشحين بقوة بعد اللمسات السحرية للاعبيها وفي مقدمتهم المخضرم لويس فيغو ما يخولهم الذهاب الى ابعد من ذلك في هذه البطولة، لكن الصورة غير واضحة تماما بالنسبة الى الاوكراني اندري شفتشنكو ورفاقه رغم وجودهم بين الكبار في ربع النهائي.

فرنسا تقصي اسبانيا وتضرب موعدا مع البرازيل في الدور ربع النهائي

مشجعة اسبانية

■ هانوفر (المانيا) ـ اف ب: قدم منتخب فرنسا وجهه الحقيقي وانهى مشوار نظيره الاسباني بفوزه عليه 3–1 في هانوفر ليتأهل الى الدور ربع نهائي لنهائيات كأس العالم الثامنة عشرة لكرة القدم التي تستضيفها المانيا حتى التاسع من تموز (يوليو) المقبل.

وسجل فرانك ريبيري (41) وباتريك فييرا (83) وزين الدين زيدان (90) اهداف فرنسا، ودافيد فيا (28 من ركلة جزاء) هدف اسبانيا.

وضربت فرنسا موعدا في الدور ربع النهائي مع البرازيل في الاول من الشهر المقبل في فرانكفورت في اعادة لنهائي مونديال 1998 في فرنسا عندما فاز اصحاب الارض بثلاثة اهداف نظيفة.

وحملت المباراة بين فرنسا واسبانيا الرقم 700 في تاريخ مباريات كأس العالم حتى الان، وتعادلت فيها فرنسا مع اسبانيا بعدد الانتصارات في المواجهات بينهما برصيد 11 فوزا لكل منهما، فيما تعادلتا ست مرات.

واوقف المنتخب الفرنسي مسلسل المباريات من دون خسارة لنظيره الاسباني (25 مباراة) منذ تولي لويس اراغونيس ادارته الفنية في تموز (يوليو) 2004.

ودفع اراغونيس براوول وفرناندو توريس ودافيد فيا معا في خط الهجوم للمرة الاولى في البطولة.

في المقابل، عاد قائد منتخب فرنسا زين الدين زيدان الى التشكيلة بعد غيابه عن المباراة السابقة ضد توغو بسبب الايقاف، فشارك الى جانب فرانك ريبيري في خط الوسط، بينما فضل المدرب ريمون دومينيك الاعتماد على تييري هنري وحيدا في خط المقدمة بعد ان كان دفع بدافيد تريزيغيه معه في المباراة السابقة.

وجاءت بداية المباراة جيدة لكن حذرة من الطرفين اللذين آثرا عدم فتح خطوطهما مبكرا، فكان اداؤهما تكتيكيا وتناوبا السيطرة على المجريات، فافتتحت اسبانيا التسجيل من ركلة جزاء، ثم ادركت فرنسا التعادل.

وكانت الفرص قليلة في الشوط الاول حيث انحصر اللعب في منطقة الوسط مع سعي كل طرف الى التحكم بالكرة.

المحاولة الاولى كانت اسبانية عندما نفذ ماريانو بيرنيا ركلة حرة فمرت كرته على يمين المرمى (9)، وكانت فرصة خجولة لفرنسا عبر هنري الذي ارسل كرة سهلة سيطر عليها الحارس ايكر كاسياس (12).

ومرر ريبيري كرة من الجهة اليمنى مباشرة امام المرمى لم يتمكن باتريك فييرا من اكمالها في الشباك (23). وجاء الهدف الاسباني اثر خطأ ارتكبه ليليان توارم على بابلو داخل المنطقة فحصلت اسبانيا على ركلة جزاء انبرى لها دافيد فيا ووضع الكرة في الزاوية اليمنى لمرمى فابيان بارتيز الذي ارتمى الى الجهة الصحيحة من دون ان يتمكن من التقاطها (28).

والهدف هو الثالث لفيا في البطولة حتى الان، حيث كان سجل هدفين في مرمى اوكرانيا في الدور الاول (4–صفر) احدهما من ركلة جزاء ايضا، فعادل رقم زميله فرناندو توريس.

وحاول المنتخب الفرنسي استعادة المبادرة، لكن التمريرات الى تييري هنري كانت من دون جدوى بسبب وقوع الاخير مرارا في مصيدة التسلل، قبل ان يجد فييرا ريبيري المنطلق من الخلف فتخطى الاخير كاسياس الذي خرج لملاقاته ووضع الكرة بيسراه في المرمى الخالي (41).

واجرى لويس اراغونيس تبديلين دفعة واحدة في الدقيقة 54 باشراكه خواكين ولويس غارسيا بدلا من فيا وراؤول على التوالي، سعيا منه الى تفعيل الناحية الهجومية بعد ان بدأ الفرنسيون الشوط الثاني بصريقة هجومية لاضافة هدف ثان.

وسنحت فرصة ذهبية لفلوران مالودا الذي وجد نفسه في مواجهة كاسياس فأرسل كرة عالية نجح الاخير في ابعادها (52).

وطار لويس غارسيا لمتابعة كرة من الجهة اليسرى فسددها برأسه ارتطمت بالارض وتابعت طريقها فوق المرمى (68).

ولعب اراغونيس ورقته الاخيرة باشراك ماركوس سينا مكان خافي في ربع الساعة الاخير، فيما ادخل دومينيك سيدني غوفو بدلا من مالودا.

واخترق خواكين من الجهة اليمنى متخطيا لاعبين قبل ان يسدد الكرة في الشباك الجانبية (79)، ثم مرر ريبيري كرة الى غوفو على حدود المنطقة فسددها قوية عالية عن مرمى كاسياس (81).

وجاء الهدف الثاني لفرنسا في الدقيقة 83 عندما نفذ زيدان ركلة حرة من الجهة اليمنى ارتطمت برأس وليام غالاس وتهيأت امام فييرا الذي اكملها برأسه ايضا فاصطدمت بسيرجيو راموس واستقرت في الزاوية اليمنى.

وبينما كان المنتخب الاسباني يبحث عن هدف التعادل، انطلق الفرنسيون بهجمة مرتدة مر على اثرها سيلفان ويلتورد بديل هنري الكرة من الجهة اليسرى الى زيدان الذي اخترق المنطقة متخطيا كارليس بويول قبل ان يسدد في الزاوية اليسرى لمرمى كاسياس في الدقيقة الثانية من الوقت بدل الضائع.

اسبانيا ظهرت بافضل مستوى في تاريخها وودعت مبكرا كعادتها

■ برلين ـ اف ب: قدم المنتخب الاسباني احد افضل العروض في تاريخه وأبهر المتتبعين بنتائجه الرائعة في الدور الاول من نهائيات كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في المانيا وتستمر حتى التاسع من تموز (يوليو) المقبل، لكنه ودع العرس العالمي مبكرا وكعادته بخسارته امام فرنسا 1–3 الثلاثاء في الدور الثاني.

وكانت اسبانيا تتوقع الذهاب بعيدا في المونديال الحالي بعد بدايتها القوية وفوزها الساحق على اوكرانيا 4–صفر ثم قلب تخلفها امام تونس صفر–1 الى فوز مستحق 3–1، ثم انتصارها الصغير بفريقها الرديف على السعودية 1–صفر في الجولة الثالثة الاخيرة.

وابلت اسبانيا البلاء الحسن وكانت متميزة اداء ونتيجة وطريقة بفضل اسلوب لعبها الجماعي وهي عوامل جعلت لاعبيها يثقون في امكانية فوزهم على فرنسا. وصرح راؤول قبل المباراة «احترم فرنسا لكنني متأكد من أننا سنبلغ الدور ربع النهائي» بيد ان شيئا من ذلك لم يحصل وخرجت اسبانيا خالية الوفاض وفي وقت مبكر.

وكانت نقطة التحول في المباراة احتساب الحكم الايطالي روبرتو روسيتي لخطأ مشكوك في صحته اثر احتكاك بين كارليس بويول والمهاجم تييري هنري فكانت الركلة التي انبرى لها زين الدين زيدان مصدر هدف التقدم 2–1 قبل ان يضيف زيدان نفسه، الذي اكدت الصحف الاسبانية قبل المباراة انها ستعجل باعتزاله، في توجيه الضربة القاضية للجيران الاسبان بتسجيله الهدف الثالث.

وتضاف خيبة امل المونديال الحالي على مآسي الكرة الاسبانية في الاعراس العالمية، وبدأت خيبة الامل عام 1934 عندما تعادلت اسبانيا مع ايطاليا 1–1 في مباراة خشنة اصيب على اثرها نحو نصف تشكيلة الاسبان فغابوا عن المباراة المعادة التي انتهت بفوز ايطاليا 1–صفر.

وتفاءلت اسبانيا خيرا عندما حققت افضل نتيجة لها في المونديال بحلولها في المركز الرابع عام 1950 في البرازيل، بيد انها صدمت مجددا في مونديال 1954 في سويسرا عندما كانت قاب قوسين او ادنى من التأهل بيد ان القرعة حرمتها من ذلك لصالح تركيا.

وشاركت اسبانيا في مونديال 1962 في تشيلي بمنتخب قوي بقيادة الفريدو دي ستيفانو لكنها ودعت من الدور الاول على يد البرازيل وتشيكوسلوفاكيا اللذين خاضا المباراة النهائية.

وفي مونديال 1978، وبعد التعادل المستحق مع البرازيل صفر–صفر، منيت اسبانيا بخسارة مفاجئة امام النمسا 1–2 وودعت المسابقة.

ولم تختلف الحال عام 1986 في المكسيك، فبعد الفوز الكاسح على الدنمارك 5–1 في ثمن النهائي، رشحت اسبانيا الى لعب دور كبير في النهائيات لكنها ودعت من ربع النهائي بسقوطها امام بلجيكا بركلات الترجيح.

وتجددت خيبة الامل في مونديال الولايات المتحدة عام 1994 وودعت اسبانيا النهائيات من ربع النهائي بخسارتها امام ايطاليا 1–2.

وفشلت اسبانيا في تخطي الدور الاول في مونديال فرنسا عام 1998 بعدما بدأته بخسارة امام نيجيريا 2–3 ثم تعادلت مع الباراغواي صفر–صفر قبل ان تسحق بلغاريا 6–1 دون جدوى.

وفي مونديال 2002 في كوريا الجنوبية واليابان معا، توقفت مسيرة الاسبان مرة اخرى في الدور ربع النهائي الذي يشكل عقدة لهم بخسارتهم امام كوريا الجنوبية بركلات الترجيح.

دل بييرو وزامبروتا يعودان الى ايطاليا للاطمئنان على بيسوتو

دويسبورغ ـ اف ب: ترك لاعبا يوفنتوس اليساندرو دل بييرو وجانلوكا زامبروتا معسكر منتخب ايطاليا في دويسبورغ وعادا الى بلادهما من اجل الاطمئنان على زميلهما في فريق «السيدة العجوز» جانلوكا بيسوتو الذي سقط من نافذة مكتبه في الطابق الثاني من مقر النادي في تورينو، في محاولة للانتحار حسبما لمح المحققون.

واكد كادر المنتخب الايطالي الذي تأهل امس الاثنين الى الدور ربع النهائي من مونديال المانيا 2006، ان اللاعبين توجها الى ايطاليا على متن طائرة خاصة برفقة شيرو فيرارا زميلهما السابق في يوفنتوس ومساعد مدرب «الازوري» مارتشيلو ليبي حاليا.

واعرب قائد المنتخب فابيو كانافارو الذي يلعب مع يوفنتوس ايضا، عن صدمته لما حصل، مضيفا «بيسوتو من اروع الاشخاص في العالم»، فيما قال ماركو ماتيراتزي لاعب انتر ميلان «انه صديقنا، نحن قلقون ونأمل ان يتعافى بسرعة».

وكان بيسوتو سقط امس من نافذة مكتبه في الطابق الثاني، حسبما ذكرت وكالة الانباء الايطالية.

واوضحت الوكالة ان بيسوتو (36 عاما) كان في مكتبه بمفرده عندما سقط من النافذة وتم نقله مباشرة بسيارة اسعاف الى مستشفى «مولينيت» في مدينة تورينو حيث ادخل في حالة حرجة.

واضافت الوكالة نقلا عن بعض اقرباء اللاعب «ان بيسوتو يعاني من اكتئاب نفسي، وهو يتناول المهدئات»، وتابعت «لقد كان على موعد مع طبيبه».

ولم تحدد ظروف سقوط بيسوتو واسبابها، الا ان المحققين لمحوا الى احتمال وجود محاولة انتحار، خصوصا انه كان يحمل في يده مسبحة صلاة، كما وجدت الشرطة مفاتيح سياراته وهاتفه الخليوي على حافة النافذة.

وسقط بيسوتو على احدى السيارات المتوقفة الى جانب الطريق ثم على اخرى بجانبها قبل ان يستقر على الارض، ثم تم نقله الى المستشفى حيث يعاني من كسور متعددة ومن نزيف داخلي ناجما عن الكسور، الا ان حالته مستقرة ولا يبدو في وضع صحي خطر.

وكان بيسوتو اعتزل اللعب في نهاية هذا الموسم حيث احتفظ خلاله يوفنتوس بلقبه المحلي، وشارك معه في 10 مباريات فقط 6 منها اساسيا، وقد عين الشهر الماضي مديرا للفريق.

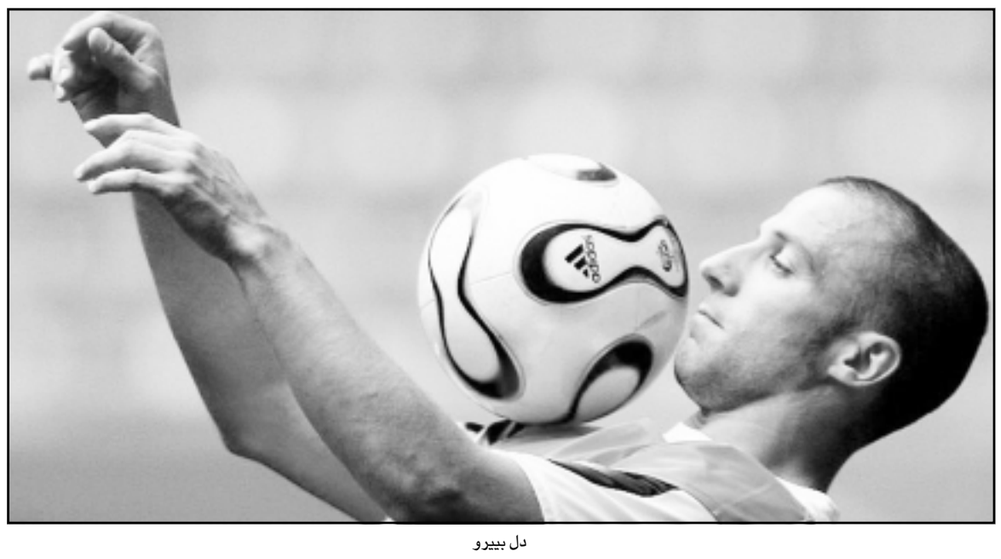
دل بييرو

باريرا: مواجهة فرنسا لن تكون ثأرية

■ برغيش غلادباخ (المانيا) ـ اف ب: اعتبر مدرب البرازيل كارلوس البرتو باريرا ان مواجهة منتخب بلاده مع نظيره الفرنسي في الدور ربع النهائي من مونديال المانيا 2006 لن تكون ثأرية بالنسبة لمنتخب «السامبا» الذي خسر نهائي مونديال 1998 امام الفرنسيين صفر–3.

واضاف باريرا «لا يوجد اي رابط (بين مواجهة السبت المقبل ونهائي 1998). لا يفكر اي منا بالثأر، لا يوجد مناخا ثأريا، كل ما هناك اننا سنواجه فرنسا مرة جديدة في مباراة حاسمة».

وتابع باريرا مواجهة الدور الثاني بين فرنسا واسبانيا (3 ـ 1) الثلاثاء في معسكر المنتخب البرازيلي في برغيش غلادباخ (غرب المانيا)، واعتبر ان فرنسا استحقت الفوز، مضيفا «لقد تطور اداء فرنسا في الوقت المناسب من المسابقة»، مؤكدا ان لقاء السبت في فرانكفورت سيكون «كلاسيكيا».

المدرب الجديد يسعى لتقليص الفجوة بين منتخب كوريا و«القوى العظمى»

■ سول ـ رويترز: يعتقد بيم فيربيك المدرب الجديد لمنتخب كوريا الجنوبية لكرة القدم انه الرجل المناسب لمساعدة ممثل كرة القدم الاسيوية على تقليص الفجوة مع القوى العظمى في اللعبة. وتولى المساعد السابق مسؤولية تدريب المنتخب الكوري خلفا لمواطنه الهولندي ديك ادفوكات الذي استقال من منصبه الاثنين في أعقاب خروج كوريا الجنوبية المبكر من الدور الاول لبطولة كأس العالم المقامة في المانيا.

وفور توليه مهام منصبه عكف فيربيك على تحديد أولوياته وخططه للمرحلة القادمة. وقال فيربيك في أول مؤتمر صحافي يعقده كمدرب امس الاربعاء «في طريقنا الى بطولة كأس العالم 2010 يجب أن نقلص الفجوة مع القوى العظمى في كرة القدم».

مشيرا الى أنه يأمل في أن يقود كوريا الى دور الثمانية في بطولة كأس العالم التي ستستضيفها جنوب افريقيا عام ,2010

وقبل أربع سنوات أصبح جوس هيدينك مواطن فيربيك بطلا قوميا في كوريا الجنوبية بعد أن قادهم الى الدور قبل النهائي في بطولة كأس العالم 2002. وكان فيربيك مساعدا أيضا لهيدينك أثناء تلك البطولة.

يبلغ فيربيك من العمر 50 عاما ولديه خبرة تصل الى 25 عاما في مجال التدريب على المستوى الدولي منذ اعتزاله اللعب في نادي سبارتا روتردام عام ,1980 وقال فيربيك في المؤتمر الصحافي ان هدفه المبدئي الفوز بكأس الامم الاسيوية عام 2007 وبطولة كرة القدم في أولمبياد بكين عام 2008.